

اعتقال عنيف لدبلوماسي يشعل أزمة بين إندونيسيا ونيجيريا





لا أستطيع التنفس».. هكذا صرخ الدبلوماسي النيجيري عبد الرحمن إبراهيم، بهلع بعدما اعتقلته الشرطة الإندونيسية» بشكل عنيف، متسببة في إشعال أزمة دبلوماسية بين البلدين، بعد تداول الفيديو على نطاق واسع، وفق ما نشرت وسائل إعلام عدة

وتسبب فيديو اعتقال الدبلوماسي النيجيري، وهو مفوض قنصلي من مسؤولي الهجرة في إندونيسيا في غضب واسع في نيجيريا، بعدما ظهر في الفيديو معتقلاً داخل سيارة من قبل الشرطة التي حاول أحد رجالها وضع يده على رأس «الدبلوماسي ودفعه إلى الخلف على مقعد، بينما كان الأخير يصرخ من الألم، ويستغيث بأنه «لا أستطيع التنفس

وفي المقطع البالغ مدته دقيقة ونصف الدقيقة، سُمع إبراهيم يصرخ قائلاً: «رقبتي، رقبتي»، قبل أن يدخل في حالة زعر دفعت إلى الاستعانة بعدد من رجال الشرطة من أجل شل حركته، إلا أن صرخاته لم تتوقف في الحادث الذي لم تعرف ملابساته حتى الآن

ونددت نيجيريا بالحادثة، وأرسلت رسالة احتجاج إلى جاكرتا، قائلة: إن سوء المعاملة الذي تعرض له إبراهيم كان مخالفاً للقانون الدولي واتفاقيات فيينا التي تحكم العلاقات الدبلوماسية بين الدول. كما استدعت المبعوث الإندونيسي في البلاد، بشأن الحادث، واعتذر نيابة عن حكومته. وطالبت نيجيريا بمعاقبة مسؤولي الهجرة الإندونيسيين الذين تورطوا في الاعتداء على الدبلوماسي. كما توعدت بمراجعة العلاقات الثنائية مع إندونيسيا. وسحبت نيجيريا سفيرها من جاكرتا، بعدما طالبت بتقرير مفصل عن الحادث، فيما أكدت وزارة خارجيتها، أن المشاورات مستمرة